

النكت على مقدمة ابن الصلاح

العلم " وقال إبراهيم بن أدهم " إنك إن حملت الشاذ من العلم حملت شرا كثيرا قال
وعندنا [هو الذي] يجيء بخلاف ما جاء به غيره وليس الشاذ الذي يجيء وحده بشيء لم يجيء
به أحد قد يخالفه غيره " .

183 - (قوله) " وحكى الخليلي نحو هذا عن الشافعي " .

يعني فإنه قال " وأما الشواذ فقال الشافعي وجماعة من أهل الحجاز الشاذ عندنا ما
يرويه الثقات على لفظ واحد ويرويه ثقة خلافة زائدا أو ناقصا " وقال النووي في شرح
المهذب " أكثر المحدثين على أن الشاذ أن يروي ما لا يرويه سائر الثقات سواء خالفهم أم
لا ومذهب الشافعي وطائفة من علماء الحجاز أن الشاذ ما يخالف الثقات أما مالا يخالفهم
فليس بشاذ بل يحتج به وهذا هو الصحيح " انتهى